

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا فسّرَه أبو حنيفة . والسَّعَدَ بالتحريك وبخطّ الصاغانيّ : بالفتح
مَجُوداً : ماءٌ كان يَجْرِي تحتَ جَبَلٍ أَيْ قُبَيْسٍ يَغْسِلُ فِيهِ الْقَصَّارُونَ .
وَأَجْمَةٌ مَعْرُوفَةٌ وفي قوله : معروفة نَطَرٌ . والسَّعْدَانُ بالفتح : نَبَاتٌ فِي سُهولِ
الْأَرْضِ مِنْ أَطْيَبِ الْإِبِلِ وفي الْأُمَمَّهَاتِ : مِنْ أَطْيَبِ مَرَاعِي الْإِبِلِ مَا دَامَ رَطْباً .
والعرب تقول : أَطْيَبُ الْإِبِلِ لَيْنًا مَا أَكَلَ السَّعْدَانُ وَالْحُرْبُثُ . وقال
الزَّهْرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ صَفْعٍ : وَالْإِبِلُ تَسْمَنُ عَلَى السَّعْدَانِ وَتَطْيِبُ عَلَيْهَا أَلْبَانُهَا
وَاحِدَتُهُ سَعْدَانَةٌ وَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَالٌ غَيْرُ خَزْعَالٍ وَقَهْقَارٍ
إِلَّا مِنَ الْمَضَاعِفِ . وقال أبو حنيفة : مِنَ الْأَحْرَارِ السَّعْدَانُ وَهِيَ غُبْرُ اللَّوْنِ حُلَاوَةٌ
يَأْكُلُهَا كُلُّ شَيْءٍ وَيَسْتَبْكِبُ وَهِيَ مِنْ أَنْجَعِ الْمَرْعَى . وَمِنْهُ الْمَثَلُ : مَرْعَى وَلَا
كَالسَّعْدَانِ وَمَاءٌ وَلَا كَصَدَّاءَ يُضَرِّبَانِ فِي الشَّيْءِ الَّذِي فِيهِ فَضْلٌ وَغَيْرُهُ أَفْضَلُ
مِنْهُ . أَوِ الشَّيْءِ الَّذِي يُفَضِّلُ عَلَى أَقْرَانِهِ . وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ : الْخَنَسَاءُ ابْنَةُ
عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ . وقال أبو عُبَيْدٍ : حَكَى الْمَفْضَلُ أَنَّ الْمَثَلَ لَامْرَأَةٍ مِنْ
طَيْئِ وَلِهَ شَوْكُ كَأَنَّهُ فَلَاكَةٌ يَسْتَلْقِي فِيْ نَظَرٍ إِلَى شَوْكِهِ كَالِحِجًا إِذَا
يَبَسَ . وقال الْأَزْهَرِيُّ : يَقَالُ لَشَوْكِهِ : حَسَكَةُ السَّعْدَانِ . وَيُشَبِّهُهُ بِهِ
حَلَامَةُ الثَّدْيِ فيقال لها سَعْدَانَةٌ الثَّدْيُ دُورَةٌ وَخِلَاطُ اللَّيْثِ فِي تَنْمِيسِ
السَّعْدَانِ فَجَعَلَ الْحَلَامَةُ ثَمَرَ السَّعْدَانِ وَجَعَلَ لَهُ حَسَكًا كَالْقُطْبِ .
وهذا كَلَامُهُ غَلَطٌ . وَالْقُطْبُ شَوْكُ غَيْرِ السَّعْدَانِ يُشَبِّهِهُ الْحَسَكُ . وَأَمَّا
الْحَلَامَةُ . فَهِيَ شَجَرَةٌ أُخْرَى . وَلَيْسَتْ مِنَ السَّعْدَانِ فِي شَيْءٍ . وَتَسَعَّدَ الرَّجُلُ
: طَلَبَهُ يَقَالُ : خَرَجَ الْقَوْمُ يَتَسَعَّدُونَ أَيِ يَرْتَادُونَ مَرْعَى السَّعْدَانِ وَهُوَ
مِنْ خَيْرِ مَرَاعِيهِمْ أَيَّامَ الرَّبِيعِ كَمَا تَقْدِّمُ . وَسَعْدَانُ كَسْبُ حَانَ : اسْمٌ
لِلْإِسْعَادِ وَيَقَالُ : سُبْحَانَهِ وَسَعْدَانُهُ أَيِ أُسْبَحْهُ وَأُطْيِعْهُ كَمَا سُمِّيَ
التَّسْبِيحُ بِسُبْحَانَ وَهُوَ أَعْلَمَانُ كَعُثْمَانٍ وَلُقْمَانٍ . وَالسَّاعِدَةُ : خَشَبَةٌ
تُنْصَبُ تُمْسِكُ الْبَكَرَةَ وَجَمْعُهَا السَّوَاعِدُ . وَسَمَّوْا سَعِيدًا وَمَسْعُودًا
وَمَسْعُودَةً بِالْفَتْحِ وَمُسَاعِدًا وَسَعْدُونَ وَسَعْدَانُ وَأَسْعَدَ وَسْعُودًا بِالضَّمِّ
وَلِلنِّسَاءِ : سَعَادٌ وَسُعْدَى بضمَّ هـ مَحْمَا وَسَعْدَةٌ وَسَعِيدَةٌ بِالْفَتْحِ وَسُعَيْدَةٌ
بِالضَّمِّ . وَالْأَسْعَدُ : شَقَاقُ كَالْجَرَبِ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فَيَهْرَمُ مِنْهُ وَيَضْعُفُ .
وَسَعْدَادُ كَكَتَّانِ ابْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ الْمُحَدِّثُ شَيْخٌ لِعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ

الذُّعْمَان . وسَعَّادُ بنُ راشدةَ في سَبِّ لَخْمٍ من وَلده حاطبُ بن أبي بِلْتَعَةَ
 الصَّحَابِيُّ . واختُلِفَ في عبد الرحمن بن سعاد الراوي عن أبي أيُّوبَ فالصَّواب
 أنه كَسَحَابٍ وقيل كَكَتَّان قاله الحافظُ . والمَسْعُودَةُ : مَحَلَّتَانِ بَعْدَادِ
 إحداهما بالمأْمُونِيَّةِ والأُخْرَى في عَقَارِ المَدْرَسَةِ النُّطَامِيَّةِ . وبنو سَعْدَمٍ
 كَجَعْفَرٍ : بَطْنٌ من مالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ من بني تَمِيمٍ والميمُ زائدةٌ نقله ابنُ
 دُرَيْدٍ في كتاب الاشتقاق . ودَيْرُ سَعْدٍ : ع بين بلادِ غَطَفَانٍ والشَّامِ .
 وحَمَّامُ سَعْدٍ : ع بطريقِ حاجٍ الكوفةِ عن الصَّاعِنِيِّ . ومَسْجِدُ سَعْدٍ منزلٌ على
 سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الزُّبَيْدِيَّةِ بين المُغِيثَةِ والقَرْعَاءِ منسوبٌ إلى سَعْدِ بنِ
 أَبِي وَقَّاصٍ . والسَّعْدِيَّةُ : منزلٌ منسوبٌ لبني سَعْدٍ بنِ الحارِثِ بنِ
 ثَعْلَبَةَ بطَرْفِ جَبَلٍ يقال له : الذُّزَفُ : والسَّعْدِيَّةُ : ع لبني عَمْرٍو بنِ
 سَاعِدَةَ هَكَذَا في النسخ . والصَّوابُ : عَمْرٍو بنِ سَلَمَةَ وفي الحديث : أَن عَمْرٍو بنِ
 سَلَمَةَ هَذَا لَمَّا وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ A استَفْطَعَهُ ما بينَ السَّعْدِيَّةِ والشَّعْرَاءِ
 وهما ماءَانِ . والسَّعْدِيَّةُ : ع لبني رِفَاعَةَ بِاليمامةِ . والسَّعْدِيَّةُ : بِئْرُ
 لبني أَسَدٍ في مُلْتَقَى دارِ مُحَارِبِ بنِ خَصَفَةَ وَدارِ غَطَفَانِ من سُرَّةِ
 الشَّحْرَبَةِ . وماءٌ في ديارِ بني كِلَابٍ وأُخْرَى لبني قُرَيْظٍ من بني أَبِي بَكْرٍ بنِ
 كِلَابٍ . والسَّعْدِيَّةُ قَرْيَتَانِ بِحَلَبَ سُفْلَى وَعُلَى . والسَّعْدِيَّةُ كَسَكْرَى : ع
 أُخْرَى